

إقبال الأعمال

[239] ان من صلى في النصف من رجب يوم خمسة عشر عند ارتفاع النهار خمسين ركعة، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و (قل هو الله) مرة و (قل اعوذ برب الفلق) مرة و (قل اعوذ برب الناس) مرة، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وحشر من قبره مع الشهداء ويدخل الجنة مع النبيين ولا يعذب في القبر ويرفع عنه ضيق القبر وظلمته وقام من قبره ووجهه يتلألأ (1). فصل (64) فيما نذكره من فضل صوم خمسة عشر يوما من رجب، غير ما اسلفناه رويانا ذلك باسنادنا الى أبي جعفر ابن بابويه رضوان الله عليه في كتاب اماليه وثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال: ومن صام من رجب خمسة عشر يوم وقف يوم القيامة موقف الآمنين ولا يمر به ملك ولا نبي ولا رسول الا قالوا: طوبى لك انت آمن مقرب مشرف مغبوط محبوب ساكن الجنة (2). (3). فصل (65) فيما نذكره من دعاء يوم النصف من رجب الموصوف بالاجابة وما فيه من صفات الانابة اعلم أن هذا الدعاء الذي نذكره في هذا الفصل دعاء عظيم الفضل، معروف بدعاء ام داود، وهي جدتنا الصالحة المعروفة بام خالد البربرية، ام جدنا داود بن الحسن بن الحسن ابن مولانا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان خليفة ذلك الوقت قد خافه على خلافته، ثم ظهر له براءة ساحته فأطلقه من دون آل أبي

_____ 1 - عنه الوسائل 8: 97، 2 - في المصادر: ساكن للجنان. 3 - ثواب الاعمال: 80، امالي الصدوق: 430، عنهما البحار 97: 28. (*)
